#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)5(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | تفضيل صحيح البخاري على صحيح مسلم | #الشيخ_العباد

عبدالمحسن البدر

كل سمو في البيته كما مر اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر وسبق ان مر بدرس الفائت ما يتعلق بهذا الموضوع وان بدء من جهة الدولة انما حصل في زمن الخليفة عمر ابن عبد العزيز. وانه بعد ذلك قام العلماء بالتدوين - 00:00:02

على ابواب على الابواب وان الذين قاموا بهذه المهمة جماعة متقاربون في العصر ثم انه قام بعض العلماء بتدوين الحديث الصحيح خاصة دون ان يضاف اليه ما ليس منه مما هو غير صحيح بل بدأ - 00:00:32

بالاقتصار على ما هو صحيح. دون ان يضاف اليه غيره مما ليس بصحيح. وسبق رحمه الله في هذا واول جامع واول جامع للاختصار على الصحيح فقط البخاري. ومسلم من بعده والاول على الصواب في الصحيح افضل - 00:01:02

ومن يقدم مسلما فاننا ترتيبه وصنعه قد اتقنه. احكام ومن يفظل مسلما فانما ترتيبه وصنعه قد اتقنه. قد احكم هذه هذه الابيات التي مرت في الدرس الغائب فيها بدو تدوين السنة - 00:01:32

وبدء التدوين في الصحيح وعلم انه اول من قام بذلك الامام البخاري وتلاه تلميذه مسلما وان البخاري مقدم على مسلم في الاصحية وسبق ان عرضنا في الدرس الفائت الاسباب التي جعلت صحيح مسلم تقدم على صحيح البخاري وانها ترجع الى شروط الصحة من - 00:02:02

هيئة الاتصال ومن ناحية ضبط الرجال واخوانهم وكذلك من ناحية عدم الشذوذ والاعلان وان البخاري رحمه الله تقدم على مسلم وفضل على مسلم في هذه الامور كلها وان الذين جاء عنهم من بعض العلماء القول بتقديم مسلم وبتفضيله على البخاري - 00:02:32

ان ذلك يرجع الى اتقان مسلم رحمه الله للصنعة من ناحية الترتيب ومن ناحية التنظيم وانه يجمع الاحاديث المتعلقة بموضوع واحد في مكان واحد. فمن يريد شيئا من صحيح مسلم - 00:03:02

يجده في مكان واحد قد اجتمع بخلاف البخاري رحمه الله فانه فرط الاحاديث على ابواب ولكن هذه فائدة وميزة امتاز بها صحيح البخاري تضاف الى الصحة او لا صحية ويقوم كتابه ويكون كتاب البخاري جمع بين الرواية والدراية - 00:03:22

فان ايراده الاحاديث المتصلة باسانيدها هذا هو الرواية والتفقه والاستنباط وبيان ما يستنبط من الاحاديث ووضعه الابواب التي يريد من تحتها الاحاديث هذا دراية والبخاري رحمه الله جمع بين الرواية والدراية ومن - 00:03:52

قدم مسلما على البخاري او فضله على البخاري تقدم صحيح مسلم على صحيح البخاري فان ذلك يرجع الى والى حسن الصنعة واتقانها حيث جعل الاحاديث المتعلقة في موضوع واحد تكون في مكان واحد. وآآ - 00:04:22

قد وجد من الامام مسلم رحمه الله ما يخالف هذا يخالف هذا العمل وهو انه يجعل احيانا الحديث يأتي في اماكن اخرى قد احصاها الشيخ محمد فؤاد كما عرفنا انها - 00:04:52

بلغت مئة وسبعة وثلاثين مظيعا عمل لها فهرسة في المجلد الخامس يتعلق بالفهارس في الطبعة التي اعتنى بها الشيخ محمد فؤاد ابي الباقي وخرجت اربعة مجلدات واخرج مجلدا خامسا يعتبر فهارس مشتملا على عشرة فهارس - 00:05:12

منها فهرس بالاحاديث المكررة التي جاء ذكرها في موضع اخر وعدتها مئة وسبعة وثلاثون مواضعا كما اشرت اسيوطي بعد هذا وبعد ان اشار الى الموازنة بين البخاري ومسلم مسلم وان البخاري مقدما في الصحة ومسلم مقدم في حسن الترتيب حسن - 00:05:42

انتقل بعد ذلك الى بعض الامور المتعلقة بالصحيحين المتعلقة بالصحيحين وتكلم على الانتقاد عليهما وان جماعة من العلماء انتقدوا عليهما بعض الاحاديث. ثم ذكر تقديم الكتابين على غيرهما وتفضيلهما على غيرهما وانهما اصح كتاب وانهما - 00:06:12
ولهذا هذان الكتابات هما اصح كتب السنة على الاطلاق لا يساويهما كتاب ولا يتقدم عليهما كتاب البخاري مقدم على وصحيح البخاري مقدم على صحيح مسلم كما كما سبق النظر ثم بعد ذلك ايضا تكلم فيما يتعلق تقسيم - 00:06:52
الصحيح بالنسبة لما كان عندهما او عند احدهما او كان على شرطهما وشرط واحد منهما او لم يكن كذلك او لم يكن كذلك ثم بيان ان تقديم احد الكتابين على الاخر انما هو في الجملة وان وانه قد يعرض - 00:07:22
ما يجعله مساويا للفائق او متقدما عليه. ثم بيان معنى شرط البخاري ومسلم. ومن المراد بذلك ودرسنا في هذا اليوم سيكون حول هذه النقاط. وقبل ان نبدأ من كلامه على الابيات المشتملة عليها نسمع اولها السيوطي وانتقدوا عليه ما يسير - 00:07:52
نحوهما نصيرا. يقول السيوطي ان العلماء الجهابذة النقاد انتقدوا عليهما شيئا يسيرا من الاحاديث والذي ظفر به هؤلاء النقاد بعد التفتيش والتنقيب والغربلة تنظفر بشيء يسير هو قليل من كثير. لانها احاديث يسيرة من الاف - 00:08:22
وقد جاء او قام جماعة كثيرون بالاجابة عن هذه الانتقادات وبينوا ان هذه الانتقادات اكثرها لم يسلم وان الحق مع البخاري ومسلم في فيقول وانتقدوا عليهما يسيرا يعني انتقدوا اي العلماء الجهاد اذا المحققون يسيرة من الاحاديث وقد احصاها - 00:09:02
الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري وابلغها من مئتين وعشرة احاديث وذكر الاحاديث التي في البخاري سواء كان وافقه مسلم على اخراج شيء منها او انفرد البخاري عن مسلم وبلغت مئة وعشرة احاديث - 00:09:52
مئة وعشرة احاديث اثنان وثلاثون وافقه مسلم فيهما ثمانية وسبعون انفرد البخاري عن مسلم في اخراجها اما مسلم فان الذي انفرد به عن البخاري عشرة المئة. وبهذا يكون مجموع من فقد في الصحيحين - 00:10:22
سواء كان اتفقا عليه او انفرد احدهما عن الاخر فيه مئتين وعشرة حديث انني ثلاثون في الصحيحين معا متفق عليهما. متفق عليهما. وثمانية وسبعون انفرد باخراجها البخاري وليست في مسلم. وهي انفرد فيها مسلم عن البخاري وليست في البخاري - 00:10:52
هذا هو الذي انتقد عليهما واحصاه الحافظ ابن حجر وقد اجاب على المئة والعشرة في مقدمة حديث حديثا وذكرها وعددها مئة وعشرة الاحاديث واجاب عنها وبين ان ان هذا الانتقاد - 00:11:22
لا يخرجها من الصحة وان الحق مع البخاري في اكثرها وانت الذي لم يكن الجواب عنه موجودا او يسير لا يعتبره شيء ثم خرج بنتيجة بعد ما اجاب على هذه الاحاديث - 00:11:52
والعشرة خرج بنتيجة وهي ان هذا الانتقاد من هؤلاء الجهابذة المقاد زاد في قيمة الكتاب وانه رفع من شأنه وذلك ان هؤلاء الجهامذة لما فتشوا وغربلوا ودققوا وكانت النتيجة هذه النتيجة التي هي احاديث يسيرة - 00:12:22
واخرها الانتقاد غير مسلم اذا والكتاب اشتمل على الاف اذا هذه النتيجة وهذا العمل من العلماء زاد من قيمة هذين الكتابين او زاد من قيمة هذا الكتاب الذي صحيح البخاري. لان كونها احاديث للالاف - 00:12:52
ثم جهادنا نقاد يفتشونا ويغربلون وينقدون ثم ينتقدون اشياء يسيرة واكثر انتقدوه لم يسلم لهم طلقة سلم من الانفطار اذا هذا زاد في قيمة الكتاب ورفع الكتاب. وان الامة لما اطبقت على - 00:13:22
هذا الكتاب او قبول هذين الكتابين. انما كان اطلاقها مبنيا على علم وعلى سلامة في هذين الكتابين حيث من فقد الا شيء يسير ومع ذلك وجد من ينصرهما ويجيب عما انتقد عليهما. والحق في اكثر من فقد عليهما معهما - 00:13:42
وليس عليهما وان هذا ما زاد في قيمة الكتابين. وانتقدوا عليه هنا يسير فكم ترى نحوهما نصيرا؟ يعني وجد كثيرون وجد كثيرون العلماء اجابوا عن هذه الانتقادات ونصروا هذين الامامين فيما فقد عليهما - 00:14:12
بأن جاوبوا عليك واوضحوا بان هذا الانتقاد ليس بمسلم ثم قال بعد ذلك وليس في الكتب اصح منهما بعد القرآن مروي ليل فالبخاري فما لمسلم فما حوى شرطهم فيقول ان هذين الكتابين اللذين عليهما انتقد عليهما حديثا يسيرا - 00:14:42
سليمة من الانتقاد هذا الكتابان ليس في اصح منهما بعد القرآن. فهما اصح كتب السنة المشرفة على الاطلاق. لا يساويهما كتاب ولا لا

يتقدم عليهما ولا يساويهما كما سواهما فهو دونهما. ما الف - 00:15:22
الاحاديث الصحيحة هو دون هذين الكتابين واقل من هذين الكتابين. وليس في الكتب يعني في كتب السنة الكعبة المشرفة التي الفت في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح من حديث - 00:15:52
وليس في القطب اصح منهما. بعد القرآن. اذا فكتاب الله عز وجل هو الكتاب الذي لا يتقدمه كتاب ولا يساويه كتاب ولا يمثله كتاب. ويليه في الكتب التي يعتمد عليها ويستند اليها ويعول عليها - 00:16:12
هذان الكتابان وهما صحيح البخاري وصحيح مسلم. وليس في الكتب اصح منهما بعد القرآن فهما مقدمان على غيرهما. وما اصح كتاب واجل كتاب اصح واجل ولا يتقدم شيء الا كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الوطن بين يديه ولا من خلفه - 00:16:42
ثم قال ولهذا قدم مروي ديني. وكلمة قدم هذه ليست التسلية. الالف. التسلية وانما هي الف فعل قدم جاءت بعده الالف التي اوتي بها من اجل الوزر ومن اجل الشعر والا فاني نائب الفاعل - 00:17:22
هو مروي التي في البيت الذي يليه. لهذا عندما بصرف النظر عن الوزن يقال خذ دياروي قدم مروي بدون الف. لكن الف جاءت من اجل الوجه حتى تأتي بعد منهما - 00:17:52
لهذا خلقنا فهي ليست انما هي الف الف اطلاق اوتي بها من اجل الشعر. وكثيرا ما يأتي الاتيان بالالف في حل لا تأتي به من اجل الشعر. ولهذا قدم مروي ديل ولهذا قدم مروي - 00:18:22
والمقصود بذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم. الذي رواه البخاري رواه مسلم هو الذي يطلق عليه متفق عليه هذا مقدم على غيره ممن فرض به البخاري او فرض به مسلم او كان عند غيرهما. مما كان على شرطهما او صحيحا ليس على شرطه - 00:18:52
اذا في المرأة بسبع بالنسبة لما اتفقا عليه او انفرد بي احدهما او كان على شرطهما او شرط واحد منهما او صحيحا ليس على شرطهما ولا على شرط واحدهم منهما - 00:19:22
متفق المتفق عليه هم من فرض به البخاري ثم من فرض به مسلم البخاري ثم ما اتفقا عليه ما اتفقا عليه ممن خرج البخاري من خرج بمسلم ما كان على خرقهما معا ما كان على شرط البخاري ما كان على شرط مسلم ما لم يخرجاه ولم يكن على شرطهما - 00:19:42
يا مجتمعين ولا منفردين. فهي سبع مرات. والمقدم منها رواه البخاري ومسلم والاحاديث التي رواها البخاري ومسلم وهي التي يقال عنها متفق عليه او متفق على صحته الف فيها بعض العلماء مؤلفات واحسن - 00:20:12
ما كتب فيها ما عمله الشيخ محمد الباقي وهو كتابه اللؤلؤ والمهرجان في مكة عليه شيخان وهذا الكتاب الذي الفه او الفه الشيخ محمد فهد عبد الباقي هو احسن كتاب الف في الاحاديث المتفق عليها. والتي رواها البخاري ومسلم - 00:20:42
ويشتمل على الف وتسعمائة وستة احاديث. كلها متفق عليها. الف وتسع مئة وستة احاديث هو كتاب جمع الاحاديث التي تعتبر المرتبة الاولى من المراتب السبع التي جاء ذكرها بهذين البيتين. عند السيوطي وهو مروي زين اي البخاري ومسلم - 00:21:12
فان هذا الكتاب اشتمل عليها وقد مشى به على ترتيب مسلم الاحاديث التي يسوقها في لون ومرجان على ترتيب مسلم. ولكنه يأتي باقرب لفظ عند البخاري اتفق فيه مع مسلم ويشير الى ذلك المكان - 00:21:42
عند الامام البخاري فيأتي بلفظ البخاري الذي هو اكرم الفاظ البخاري على ترتيب مسلم وليس على ترتيب البخاري. وانما على ترتيب واللفظ الذي يسوقه هو لفظ البخاري الذي يكون اقرب الى لفظ مسلم - 00:22:12
البخاري رحمه الله يرد الحديث مفرقا وبالفاظ مختلفة في اماكن متعددة ومسلم يسوق فيأتي ويأتي باقرب لفظ من الفاظ البخاري يتفق مع مسلم فيثبته ويذكر مكانه ويذكر مكانه البخاري واما الترتيب فهذا ترتيب مسلم ترتيب اللغة مرجان على ترتيب المسلم. وقد - 00:22:42
اصطلح العلماء عندما يأتون بذكر الاحاديث المتفق عليها بين الشيخين بان يكون متفق عليه. او يقول اخرجه. رواه البخاري ومسلم. ولكن احيانا يقولون متفق عليه ويعنون بذلك اتفاق البخاري ومسلم عليه. وانه موجود في الصحيحين عند البخاري - 00:23:22
ومسلم ومن العلماء من اصطلح على ان يكون الاتيان عليك يشمل شيء اكثر من ذلك. وهو المجد لابن تيمية جدو شيخ الاسلام ابن

تيمية الذي الف كتاب المنطقة الذي شرح الشوكاني خلال الاوطان ملتقى الاخبار - 00:23:52
الملتقى الذي عندما يكون متفق عليه يريد البخاري ومسلم يا احمد. وتبين اصطلاحه هذا وانه يريد بذلك بالاضافة الى الشيخين الامام احمد وهذا اصطلاح خاص ولكن السلاح الذي هو مشهور والغالب على استعمال العلماء عندما يقولون متفقون عليه فان - 00:24:19
يعنون البخاري ومسلم فقط يعني اتفق على افراج البخاري ومسلم ولهذا قدم روي ديني يعني مغوي البخاري ومسلم. اتفقنا عليه قد عرفنا بان التي اتفق عليها بلغت الفا وتسع مئة وستة احاديث اوردها اوردها الباقي - 00:24:59
في كتابه يلوم مرجان فيما اتفق عليه الشيطان. ولهذا فان من يريد ان يحفظ بعد ان يحفظ كتاب الله عز وجل وان يحفظ السنة ويحفظ شيئا من السنة فان اولى ما ينبغي ان يحفظ هو اللؤلؤ كتاب اللؤلؤ مرجان فيما اتفق عليه الشيطان - 00:25:29
انه احاديث متفق عليها كلها وهي تذكر يذكر المتون فقط دون عندنا عندنا شيء من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حفظ كتاب لما اتفق عليه الشيطان هو اولى ما ينبغي - 00:25:59
كلها حاجة صحيحة وكلها متفق عليها بين البخاري ومسلم. فحفظوها وايضا خالية من الاسانيد ثم اقرب اتفق عليه البخاري ومسلم. اقرب لفظ يوجد متفق عليه بين البخاري ومسلم يشتمل عليه هذا الكتاب الذي هو كتابه هذه المرتبة الاولى - 00:26:29
المرتبة التي تليها من فرض باخراجه البخاري من فرض في اخراجه البخاري وليس عند مسلم ثم المرتبة الثانية من فرض به مسلم عن البخاري ثم المرتبة الثالثة ما لم يكن عند البخاري ومسلم ولكنه على شرط البخاري - 00:26:59
ولكنه على شرق البخاري ومسلم. والمقصود بالشرط ان يكون رجاله رجال البخاري ومسلم او رجال البخاري او رجال مسلم مع باقي شروط الصحة. وبان يسلم من الشذوذ والاعلام وان يكون فيه الاتصال يعني فيكون رجال البخاري ومسلم - 00:27:29
في هذا الاسناد الذي قيل انه على شرط البخاري او على شرط مسلم وعلى شرطهما معا لكن مع ملاحظة بقية الشروط لا يكفي ان يكون الرجال فيه رجال البخاري ومسلم بل مع مراعاة بقية الشروط ثم امر - 00:28:09
اخر وهو انه ايضا لا يكفي ان يكون الرجال الرجال المسلم فالاول الاعتبارات التي اخذ بها البخاري ومسلم ايضا كذلك لابد منها الحين البخاري قد ينكر شخصا ويأتي باحاديث من احاديثه - 00:28:29
وهي من احاديث شيخ معين او شيوخ معينين. ويترك احاديث له رواها عن شيخ اخر عن شيوخ اخرين. لان هذا لا يقال انه من شرط البخاري او من شرط المسلم لانه تجنب احاديثه عن شيوخ معينين لان بعض الثقات ضعفوا في بعض - 00:28:59
ولكن رواياتهم عن شيوخ معينين ضعفت احاديثهم عنهم تجنب رواية هذا الشخص عن هذا الشيخ الذي رعب فيه يأتي في اسناد رواية هذا الشخص عن هذا الشخص الذي ضعف فيه - 00:29:29
بل لابد ان يكون الرجال هم الرجال مسلم مع باقي شروط الصحة وان لا يكون الشيخان تجنب روايتهما عن معينين فان هذا لا يكون من قبيل شرط البخاري وشرط مسلم - 00:29:59
ولهذا قدم مروي ليلي كالبخاري فما فالبخاري فما بمسلم وما حوى شرطهما هذه المرتبة؟ الرابعة ثم ما كان شرط البخاري فقط ثم ما كان على شرط مسلم فقط. ثم ما كان صحيحا وليس على شرطهما - 00:30:29
لا مجتمعين ولا منفردين. وبهذا فكل مراكب سبع واولها المتفق عليه الذي عرفنا انه اكتمل عليه كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيطان. ثم ان الشيوط لما ذكر هذه المرافق - 00:30:59
وانها متسلسلة على حسب هذا الترتيب انتقل بعد ذلك الى بيان ان فاقدين البخاري صحيح البخاري على صحيح مسلم انما هو في الجملة ليس معنى هذا ان كل حديث في صحيح البخاري فهو افضل واصح من اي حديث في صحيح مسلم - 00:31:19
هذه الصحة التي في صحيح البخاري انما هي في الجملة والا فانه قد من الامور التي حصلت له في حديث من الاحاديث ما يجعل المفوق مساوية للفائق او مقدما على الفائض فقال لربما يعرض للمخلوق ما يجعله مساويا او مقدما - 00:31:49
او قدم اي مقدمة ربنا يعرض للمخلوق يعني المقبول المرجوح الذي قدم غيره عليه ان يكون مساويا لما قدم عليه. او متقدما عليه. او

متقدم ومثل لهذا الحافظ ابن حجر بان يكون الحبيب في صحيح البخاري - 00:32:29
مثلا فردا او في الصحيحين فردا ثم يأتي عند غيرهما بطرق مشهورة او بطريق مشهور بحيث يكون مشهورا ولا يصل الى حد التواتر فانه حصل له من هذه الامور ما جعل - 00:32:59
مقدما على الحديث الذي يكون في البخاري او في مسلم. وربما يعرض للمخلوق ما يجعله مسافر من فائق او مقدر عليه ربما يعرف ان حقوقنا يجعله مساويا او قدم يعني ما يجعله مساويا ومعنى هذا انه قد يكون في صحيح مسلم من الاحاديث ما يكون - 00:33:29
بسبب ما حصل له من هذا الحديث الذي كان عند مسلم حصل له من الميزات ما لم يكن عند الحديث الذي عند البخاري او الحديث الذي هو خارج الصحيحين وجد له طرق كبيرة بحيث كان مشهورا ولم نصل الى حد التواتر فانه ايضا يكون مقدما على الحديث - 00:33:59
الذي جاء من طريق واحد في الصحيحين او في احدهما وهذا ومعنى هذا البيت وربما يعرظ ربما يعرض للمخوف ما يجعله مساويا للفائض او مقدما عليه ثم قال بعد ذلك موضحا المقصود بالشرع وانه ما كان - 00:34:39
على رجالهما او رجال احدهما يعني مع مراعاة باقي الشباب. فقال وشرط غيري يعني البخاري الذي قيل انه على شرطهما او على شرط احد منهما في الجمع والافراد على شرط البخاري ومسلم - 00:35:09
في ان يكون رجال رجال رجال البخاري ومسلم. او شرط البخاري بان يكون الرجال رجال البخاري. وشرط مسلم بان يكون المجرد والمخلص. فالذي على شرطه ينعم يكون الرجال رجالهما معه - 00:35:39
مع بقية الشروط. والذي على شروط البخاري رجاله رجال البخاري. او بعضهم من رجال البخاري وليس من رجال المسلم. وما كان والذي على شرط مسلم رجاله او بعض رجاله من رجال البخاري اوليس بعضهم من رجال البخاري - 00:35:59
فهذا هو مقصود بشرط البخاري ومسلم او شرط البخاري وحده او شرط واحده وشرط بين كون نادي يعني الاسناد الذي قيل انه على شرط الشيخين او شرط البخاري او شرط مسلم - 00:36:29
لديهما لديهما والافراد يعني الرجال لدى اما ان يكون عندهم جميعا وهذا هو الذي او عند البخاري صحيح البخاري والرجال الذين هم الرجال وليس من رجال مسلم البخاري او عند مسلم بان يكون الرجال وبعض الرجال هو اصل الحبيب - 00:36:49
وهذا انا ذكرت ان الشيخ ها فؤاد عبد الباقي لما الف كتاب كان البخاري يذكر لمجرد على ابواب متعددة ومسلم يركب الاحاديث في مكان واحد ماذا عن الباقي؟ نظر الى - 00:37:29
المسلم الذي اوده في مكان واحد. ثم قارن بين هذا اللفظ الموجود عند مسلم والاماكن التي طردها البخاري متعجل فرأى اقربها الاخ مسلم فاثبته اثبته في كتاب النور المرجان فعندما يقول متفق عليه ليس المقصود بالاتفاق على الالفاظ وان هذه الالفاظ موجودة عند الاثنين ولهذا - 00:37:49
البخاري متفق عليه هو لفظ المسلم. يعني معناه متفق عليه اصل الحديث. والمعنى اللي مشتمل عليه واما اللغو فهو لواحد منهما. متفق عليه ولفظ البخاري وهذا لفظ البخاري. وهذا لفظ مسلم - 00:38:19
هذا هو معناه معناه ان الالفاظ ليسوا متفقين عليها كلها بحيث انه في الحرب بل هناك اختلاف بحرف ولكن معنى واحد واذا المتفق عليه اصل الحديث وليس يعني كلمات الحديث - 00:38:39